جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد
ريهام السيد عبد العظيم الشريف

إشراف

أ.د / إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

أ.د / المهدي على البدري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ريهام السيد عبد العظيم الشريف

مستخلص البحث

هدف هذا البحث تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بتطبيق برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية: دراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، ثم إعداد قائمة بمهارات الحصيلة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ووضعها في استبانة وعرضها على المحكمين لضبطها علميا، ثم اختبار مهارات الحصيلة اللغوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتطبيقه على عينة البحث تطبيقا قبليًا، ثم إعداد دليل المعلم باستخدام البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية، ثم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية على عينة البحث تطبيقا بعديًا وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين: القبلي والبعدي لعينة البحث بعد تلقيهم المعالجة التجريبية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما حقق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي النهاية قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: *البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية – مهارات الحصيلة اللغوية – تلاميذ المرحلة الابتدائية.*

Research abstract

This research aimed to develop the linguistic output skills of primary school students by applying a program based on the literary antics approach. To achieve the research goal, the researcher carried out the following procedures: a theoretical study of what was included in previous research, previous studies and literature related to the current research topic, then preparing a list of linguistic output skills appropriate for fifth-grade primary school students, putting it in a questionnaire and presenting it to the arbitrators for scientific control, then testing the linguistic output skills of fifth-grade primary school students, and applying it to the research sample as a pre-application, then preparing the teacher's guide using the program based on the literary antics approach, then applying the linguistic output skills test to the research sample as a post-application and conducting statistical processing of the scores of the two applications: pre- and post-application of the research sample after they have received the experimental processing. The research reached a number of results, the most important of which are: there is a statistically significant difference between the average scores of students in the control and experimental groups. The program based on the literary antics approach also achieved acceptable effectiveness in developing linguistic output skills among primary school students. Finally, the research presented a

number of recommendations and proposals according to the results that It has been reached.

Keywords: program based on literary methods approach – linguistic output skills – primary school students.

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية في تمكين التواصل؛ واللغة سجل لتاريخ الإنسانية وحاملة لثقافتها التي هي منطق تقدمها وكُنْه تطورها، وهي الرابط القوى بين شعوب الأمة. وتستمد اللغة بقاءها وقدرتها على مواكبة العصر من عدة مصادر، أهمها: امتلاكها ثروة لفظية، فلا بقاء للغة فقيرة في ألفاظها (محمد جبارة، ٢٠١٦، ٣٥٠). وتتضمن العربية أربعة فنون مقسمة إلى جانبين، الأول: فنَّي اللغة الاستقبالية، وهما: (الاستماع، والقراءة)، والآخر: فنَّي اللغة الإنتاجية، وهما: (التحدث، والكتابة)، والاستماع والقراءة مجال خصب يكتسب التلميذ من خلاله حصيلة لغوية من المفردات والأساليب المتنوعة، وتُمكنه من التعبير عن مشاعره وأفكاره.

واكتساب الفرد للمفردات اللغوية بصورة وظيفية ينمي قدرته على تصنيف المعلومات وتبويبها وتخزينها، وتنمية الطلاقة الفهمية لحديث الآخرين وكتاباتهم والتواصل معهم بفاعلية (بليغ عبدالقادر،٢٠٢١، ٤). كما تمثل المفردات الجزء الأهم والركيزة الأساسية لأية لغة في العالم، ويعد تعرُّف معانيها من العوامل الرئيسة في عملية التقاط المعنى من الأفكار الصريحة أو الضمنية؛ لذلك يؤكد كثير من اللغويين على أن المفردات إحدى المقومات المهمة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، إن لم تكن المقوم الرئيس في هذه العملية (علي جاب الله، ٢٠١٧، ٢١٩).

وتعلم المفردات بصورة وظيفية يعد مكوناً أساسيًّا في كافة البرامج اللغوية التعليمية الهادفة لإثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم؛ لأن هذه المفردات وسيلة فاعلة لممارسة اللغة بشكل طبيعي، وتحقيق عملية الاتصال؛ لذا فإن مساعدة المتعلم كما يرى بارفاريشبار وغورشاي (Parvareshbar & Ghorchaei, 2016 , 1476) على اكتساب كم كبير من المفردات أمر لا غنى عنه في أي برنامج تعليمي للغة. ولهذا فإن تعليم المفردات له مكانة كبيرة وأهمية في النظام التعليمي، فلا يوجد منهج لغوي إلا ويتخذ المفردات مدخلًا أساسيًّا عند بنائه، وتعليمه تلاميذه، فتعليم المفردات يعدُّ هدفًا رئيسًا للمناهج؛ لأن ثراء المفردات دلالة على ثراء الفكر والثقافة (عيطة عبدالمقصود، ٢٠١٨، ٢٢٠).

وكلما زادت المفردات لدى المتعلم؛ زادت قدرته على الفهم والتعبير عن المعاني، وكان تفاعله مع النص سريعًا، والمتعلم الذي يمتلك حصيلة أكبر من المفردات اللغوية يكون أكثر إتقانًا لفنون ومهارات اللغة (Meara, 1996, 37). وضآلة حصيلة المتعلم اللغوية له عواقب وخيمة على الجانبين النفسي والاجتماعي، ويجعله يتعثر في فهم ما يسمع وما يقرأ؛ مما يقوده إلى العزلة، والانقطاع عن مصادر المعرفة، والوقوع في التخلف الفكري" (أحمد المعتوق، ١٩٩٦، ٤٥).

لذلك أوصى المتخصصون بضرورة تزويد التلاميذ بالمفردات الجديدة المناسبة لمستوياتهم؛ لمساعدتهم على نمو ثقافتهم، وزيادة قدرتهم على التفاعل في المواقف الحياتية المختلفة بثقة واقتدار، وإثراء الحصيلة اللغوية أحد أهم نواتج التعلم المستهدفة في كل مراحل التعليم، ويتطلب ذلك إكساب المتعلم القدر الكافي من المفردات بشكل دوري لسد احتياجاته اللغوية المتجددة، ومواكبة الانفجار المعرفي، والتقدم التقني الهائل. ولتعرف المفردات مجالات متعددة الأبعاد، منها بُعد "سعة الثروة اللغوية"(Schmit, 2010, 15). وزيادة الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية صار أكثر أهمية في ظروف معرفية متسارعة ومتصارعة، ودخول مفردات ومصطلحات جديدة على واقع معجمنا العربي الراهن؛ حيث إن ثراء الحصيلة اللغوية، وتنوع مستوياتها وإتقان مهاراتها تجعل المتعلم أكثر فهمًا للمقروء والمكتوب، وتوفر له الخبرات والتجارب والمعارف التي تمكنه من الانفتاح على مجتمعات جديدة، والتقاط المعرفة من مصادر متعددة، والانفتاح على ما يحيط به من ظواهر فكرية واجتماعية.

ورغم أهمية الحصيلة اللغوية، وضرورة تنميتها، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى تدني مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ نتيجة قصور معلمي اللغة العربية في تطبيق الإستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة. ومن المداخل الحديثة مدخل الطرائف الأدبية الذي يسهم في تنمية الحصيلة اللغوية؛ لأنه ينطلق من نظريات تربوية تؤكد ضرورة جعل العملية التعليمية ممتعة للتلميذ، بحيث يخرج منها بخبرات ممتعة تعينه على اكتساب المهارات اللغوية وتوظيفها في مواقف جديدة (محمد عباس، ١٣، ٢٠١٢).

ويعد استخدام الطرائف الأدبية في العملية التعليمية، من أبرز المحاولات في سبيل تحسين التعليم، وجعله عملية جذابة للمتعلم، حيث تسعى إلى تحقيق بهجة عقلية تزيد دافعية المتعلم واستمراره في التعلم، وتجعل المعلم يشعر بالرضا من التلاميذ وأدائهم وتحصيلهم الدراسي(Kaufman, 2002, 58). ويجب تطبيق مدخل الطرائف منذ وقت مبكر، واتخذت دراسات عديدة الاستمتاع الشخصي الذي تبثه الطرائف مدخلًا لتعليم مهارات اللغة، وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو تعلمها (Thomas, 1994, 6). وتأكدت أهمية أدب الطرائف متمثلًا في القصص والقصائد والنكات والألغاز، في تنمية مهارات وفنون اللغة المختلفة (Kerry, 2000, 12). ويشمل مدخل الطرائف الأدبية العديد من الطرق والإستراتيجيات منها: الألغاز، والألعاب، والقصص، والنكات، والنوادر، والأغاني، والأساطير التي تسهم في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية.

وبناء على ما تقدم؛ فإن تنمية مهارات الحصيلة اللغوية من المهارات اللغوية الأساسية؛ لذلك قامت الباحثة بتقديم برنامجا قائما على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية؛ تماشيا مع الدعوة لتطبيق طرق وأساليب متنوعة في المهارات اللغوية بشكل عام، والحصيلة اللغوية بشكل خاص.

الإحساس بالمشكلة: استشعرت الباحثة تدني مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يلي:

١- الدراسة الاستكشافية:

للتأكد من مشكلة البحث المتمثلة في تدني مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تطبيق اختبار قياس مدى توافر مهارات الحصيلة اللغوية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، عددها (٢٠) تلميذا وتلميذة بمدرسة منشأة البدوي القديمة المشتركة للتعليم الأساسي، إدارة طلخا التعليمية، دقهلية، وكان عدد المهارات المقيسة (٧) مهارات، وتضمن الاختبار (١٤) سؤالا، يقيس كل مهارة سؤالان من نوع الاختيار من متعدد، والدرجة العظمى لكل مهارة درجتان، وأكدت نتائج الاختبار نسبة القصور في مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ العينة الاستكشافية تتراوح ما بين (٦٧,٥%- ٨٠%)، ولم تحصل أي من مهارات الحصيلة اللغوية السبع على نسبة (٥٠%)، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستكشافية:

جدول (١)

مدى توافر مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	النسبة المئوية للمتوسط ٪
تحديد مرادف الكلمة.	٠،٥٥	٠،٥١٠٤	٢	٢٧،٥٠٪
تحديد مضاد الكلمة	٠،٤٥	٠،٥١٠٤	٢	٢٢،٥٠٪
تحديد مفرد الكلمة.	٠،٦٠	٠،٥٠٢٦	٢	٣٠٪
تحديد جمع الكلمة.	٠،٤٠	٠،٥٠٢٦	٢	٢٠٪
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكرًا، ومؤنثًا).	٠،٦٥	٠،٤٨٩٤	٢	٣٢،٥٠٪
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسمًا، فعلًا، وحرفًا).	٠،٥٥	٠،٥١٠٤	٢	٢٧،٥٠٪
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سائقين مختلفين.	٠،٤٠	٠،٥٠٢٦	٢	٢٠٪
الدرجة الكلية	٣،٦٠	١،٤٢٩٠	١٤	٢٥،٧١٪

٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة:

أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية أن كثيرا من تلاميذ مراحل التعليم العام، خاصة المرحلة الابتدائية يفتقدون إلى كثير من مهارات الحصيلة اللغوية، ومنها دراسة كل من: (هناء حسانين، ٢٠١٤؛ Parvareshbar & Ghorchaei, 2016, 1476؛ مروة عبدالعزيز، ٢٠١٨؛ محمد النتيفات، ٢٠١٩). وأكدت معظمها تدني مهارات الحصيلة اللغوية، خاصة في المرحلة الابتدائية، وأوصت بتنمية هذه المهارات عبر الإستراتيجيات والمداخل المتعددة، ومنها مدخل الطرائف الأدبية، ورغم اهتمام العديد من الدراسات والبحوث بتنمية مهارات الحصيلة اللغوية، إلا أن الواقع ما يزال بمنأى عن العناية بها؛ مما ترتب عليه تدني مهارات التلاميذ في الحصيلة اللغوية؛ نتيجة عدم تطبيق إستراتيجيات تدريسية حديثة، وذلك ما أكدته الدراسات السابقة، وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود خلل في تنمية مهاراتها لدى التلاميذ؛ مما دفع الباحثة إلى تنمية هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عبر البحث الحالي.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ نتيجة تطبيق المعلمين طرقا تدريسية تقليدية؛ مما ينعكس سلبا على أداء التلاميذ في اللغة العربية، وبقية المواد الدراسية التي تُدرس بالعربية؛ مما أفضى إلى إحساس الباحثة بأهمية تطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ للتغلب على تلك المشكلة، وهو ما هدف البحث الحالي إلى تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، عبر السؤال الرئيس التالي:

" كيف يمكن تنمية الحصيلة اللغوية باستخدام برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟" . **وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية**:

١- ما مهارات الحصيلة اللغوية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٢- ما مستوى توافر مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٣- ما البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٤- ما فاعلية التدريس باستخدام برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- بناء برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تحديد مدى فعالية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث: تتقسم أهمية البحث إلى ما يلي:

أولا- الأهمية النظرية: وتمثلت في عرض خلفية نظرية عن مدخل الطرائف الأدبية، ودوره في تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.

ثانيا- الأهمية التطبيقية: يتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالي كلاً من:

١. **تلاميذ الصف الخامس الابتدائي:** عبر تقديم مدخل جديد يفيدهم في تنمية الحصيلة اللغوية، عبر تزويدهم ببعض الأنشطة التعلُمية.

٢. **المعلمين والموجهين**: بتقديم دليل لمعلمي العربية يساعدهم على السير وفق خطوات وإجراءات منظمة؛ لتدريب التلاميذ على توظيف مدخل الطرائف الأدبية في أثناء تفاعلهم مع المفردات والمقروء، وتنمي لديهم الحصيلة اللغوية.
٣. **مخططي المناهج ومطوريها:** بتقديم مدخل حديث في التدريس ينمي الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويمكن تضمينه في مناهج القراءة للمرحلة الابتدائية.
٤. **البحث العلمي**: حيث يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية الحصيلة اللغوية، باستخدام مداخل وإستراتيجيات تعلم حديثة وفعالة.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود البحثية التالية:

أولا- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث الحالي بمدرسة منشأة البدوي القديمة المشتركة للتعليم الأساسي؛ لأنها تضم تلاميذ ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متقاربة.

ثانيا- الحدود الزمنية: تم تنفيذ التجربة الأساسية بالفصل الدراسي الأول، يوم الأربعاء الموافق (١٦) من أكتوبر ٢٠٢٤م، واستمرت حتى الأحد (٨) من ديسمبر ٢٠٢٤م، أي مدة (٤٤) يوما.

ثالثا- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مهارات الحصيلة اللغوية.

رابعا- الحدود البشرية: عينة عشوائية عددها (٦٠) تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي، وقسمت بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية درست المحتوى الدراسي وفق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية، وضابطة درست المحتوى ذاته بالبرنامج المعتاد.

أدوات البحث ومواده: وتمثلت فيما يلي:

١ - استبانة مهارات الحصيلة اللغوية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد الباحثة).
٢ - اختبار مهارات الحصيلة اللغوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (إعداد الباحثة).
٣ - البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية (إعداد الباحثة).
٤ - دليل معلم البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة).

منهج البحث: تمثل منهج البحث في المنهجين التاليين:

١- **المنهج الوصفي:** وذلك فيما يتعلق بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال البحث الحالي.
٢- **المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي**: وذلك فيما تيعلق بإجراء تجربة البحث، والتحقق من مدى فعالية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، بقياس قبلي وبعدي.

فروض البحث: تمثلت فروض البحث الحالى فى الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسية القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي.

- يحقق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية قدرًا مناسبًا من الفعالية في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مصطلحات البحث:

١ـ الحصيلة اللغوية The linguistic output:

عُرفت إجرائيًّا بأنها: مقدار ما اكتسبه المتعلم من المفردات والأساليب اللغوية، وتصبح جزءًا من ذخيرته المعرفية، وتقاس إجرائيًّا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار الحصيلة اللغوية للصف الخامس الابتدائي.

٢ـ مدخل الطرائف الأدبية The literary antics approach:

عرفت إجرائيًّا بأنها: مجموعة من المواقف أو القصص أو الموضوعات غير المألوفة التي تعتمد على الفكاهة المثيرة للضحك والدهشة؛ بهدف إثارة انتباه التلميذ، وجذبه للموضوع، وتعمل على ثراء الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.

الإطار النظري:

المحور الأول: الحصيلة اللغوية: مفهومها، أهميتها، معايير اختيارها، مداخل تدريسها، مهاراتها:

١ـ مفهوم الحصيلة اللغوية: فقد عرفت بأنها:

هي:"مجموعة من الرموز التي تشير إلى أشياء، أو أفعال، أو سمات الأشياء، تلك الرموز تكسب المفردات شكلاً فريدًا للتواصل هي التواصل اللفظي" (H0ff, 2014, 110).

وعرفت بأنها:"عدد الكلمات التي يُعرف معناها المعجمي فقط، وهذه المعرفة تمكن الفرد من التواصل مع الآخرين، لكن لا تكفي لإنتاج نص ذي مغزى" (Bardakç, 2016, 239).

كما عرفت بأنها:"مقدار ما يملكه تلميذ الصف الثاني الإعدادي من مفردات لُغوية، وإدراكه الحد الأدنى من المعرفة المعجمية المتعلقة بها، كأن يدرك مرادف هذه المفردات، أو مضادها، أو مفردها، أو جمعها، أو نوعها من حيث التذكير والتأنيث (هدير إبراهيم، ٢٠٢٣، ١٢).

٢ـ أهمية الحصيلة اللغوية: تكمن أهمية الحصيلة اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

- تلبية رغبات المتعلم واحتياجاته؛ عبر تنوع محصوله اللغوي لتوصيل رسالته للعالم.
- زيادة التواصل بين الطلاب والعالم الخارجي، عبر تنمية قدرة الطلاب على ترجمة الكلمات والعبارات اللغوية التي يتعرضون لها عبر السمع أو القراءة.
- جعل الطالب أكثر فهماً لما يقال أو يكتب؛ بمعنى أن الحصيلة اللغوية تجعل الفرد يفهم ما هو مكتوب، وما يستخدمه منها ليتحدث به.
- إثراء ذخيرة المتعلم اللغوية بمفردات وتراكيب وقواعد جديدة؛ مما يجعله يعبر عن أفكاره بشكل صحيح من حيث استخدامه لقواعد العبارات النحوية والصرفية.
- زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم؛ مما يساعد على زيادة تحصيلهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم العقلية (محمد كاتبي، ولينا زيود،٢٠١٠، ١٩٥-٢١٤).

٣ـ معايير اختيار المفردات اللغوية: هناك معايير لاختيار المفردات اللغوية يجب مراعاتها، وهي:

- **التواتر**: أي تكرار استخدام الكلمة في (الكلام والكتابة)، فكلما كانت أكثر شيوعاً كانت أكثر وضوحاً، وأهميةً، واستخداماً.
- **النوع**: الكلمة إما اسم أو فعل أو حرف، ونوع الكلمة يحدد درجة سهولتها أو صعوبتها، فالاسم أكثر الكلمات تكرراً، يليه الفعل، كما أن الأسماء أكثر واقعية من الأفعال؛ لأنها تدل على وجود حسي ذاتي أو معنوي، أما الأفعال تدل على حدث في زمن.
- **الطول والقصر**: أشارت العديد من البحوث العلمية أن المفردة اللغوية القصيرة أيسر من المفردة الطويلة، وأن صعوبة المفردة تزداد بازدياد عدد حرفها.

- **الدلالة**: مدلول الكلمة هو الذي يحدد سهولتها أو صعوبتها، فالأسماء الدالة على الذات أيسر من الأسماء الدالة على المعاني (فتحي يونس، ٢٠١٠، ٢٨).

٤ـ مداخل تدريس الحصيلة اللغوية: تتعدد هذه المداخل، ومنها:

- **المدخل الصوتي:** يعتمد على المدخل السمعي الشفهي، ويركز على الأصوات اللغوية، فالأصوات أول ما يتعلمه التلميذ من اللغة، فإذا تمكن من الأصوات والمقاطع الصوتية تمكن من إنتاج المفردات.
- **المدخل التحليلي:** قدرة التلميذ على تحليل الكلمات من أهم المهارات التي تلزمه لاكتساب المفردات، وذلك يتطلب تعرف شكل الكلمة؛ ليستطيع تمييزها بسرعة عند ملاحظتها بصريًّا، وفهم السياق وتحليله، ويخرج التلميذ من تحليل السياق بالتمييز بين أمرين هما: الدلالة الإيحائية أو العاطفية، والدلالة الإدراكية أو المعرفية.
- **المدخل الحلزوني:** يركز على تكرار استخدام الكلمات الجديدة، وعرضها على التلاميذ في سياقات ومواقف متعددة، مع مراعاة بعدين أساسيين هما: الاستمرار في عرض المفردات اللغوية بشكل أكثر تفصيلاً وعمقًا، والتتابع، أي تنمية المفردات اللغوية من صف لآخر؛ لتصبح ذات معنى.
- **المدخل التكاملي:** نجاح تدريس الحصيلة اللغوية يعتمد على انتظامها في جميع المواقف اللغوية، ولا ينجح إذا كانت المفردات متناثرة يحاول التلميذ أن يلم بها في درس أو في آخر.
- **المدخل القصصي:** يركز على أهمية القصة، ودورها الفعال في تنمية الحصيلة اللغوية، فالقصة من أحب ألوان الأدب إلى التلميذ وأقربها إلى نفسه؛ فهي توفر له التسلية والإمتاع، وتغذي عقله وتفكيره، وتوسع خياله.
- **مدخل الطرائف الأدبية:** يعتمد على عرض المعرفة للتلميذ بشكل منظم، يعمل على جذب انتباهه، ويزيد نشاطه ودافعيته لتعلم المفردات (هناء حسين، ٢٠١٤، ٥٤٦). واعتمد البحث الحالي على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٤ـ مهارات الحصيلة اللغوية:

تتجلى جوانب التحصيل اللغوي في المهارات اللغوية التي يكتسبها المتعلم، وتُعدُّ المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة) أساس التعليم؛ يتم عبرها تزويد المتعلم بالمعارف اللغوية العلمية المختلفة؛ مما يؤدي إلى تنمية مهاراته اللغوية وقدراته اللغوية والفكرية (محمد فودة،٢٠١٩، ٦٠٥-٦١٧). وتتكون الحصيلة اللغوية للمتعلم عبر مهارتي الاستماع والقراءة؛ إذ هما أساس اللغة الاستقبالية، وتبدو الحصيلة في مهارتي الإنتاج (التحدث والكتابة). ويمكن تناول كل مهارة، وعلاقتها بالمهارات الأخرى وبتأسيس الحصيلة اللغوية لدى المتعلم.

أولا- **مهارة الاستماع**: تُعدُّ من أهم المهارات اللغوية؛ حيث تؤدي إلى تعلم مهارات لغوية متعددة، فالكلام المسموع هو الذي تشتق منه معايير اللغة أو تتقن به اللغة، كما أن نسبة الكلام المسموع أكبر بكثير من نسبة ما يُقْرَأ، وأصل اللغة الأصوات المسموعة.

العلاقة بين الاستماع والحصيلة اللغوية:

- الاستماع يعد أول محرك للغة وخصائصها، فهو الذي يحرك الأذن فتنتبه، وتستقبل الأصوات، ويحرك العقل فيفكر، وينتج، ويحفظ النماذج التي استمع لها.
- التلميذ يستطيع عبر الاستماع أن يكتسب الكثير من المفردات والصيغ اللغوية؛ ليكوِّن حصيلته اللغوية والفكرية التي تساعد في بناء شخصيته(أسماء الشحات، ٢٠١٦، ٨٦).

- هناك علاقة بين النمو السمعي ونمو الحصيلة اللغوية؛ فالإنسان يمارس عملية الاستماع منذ ولادته، إذ يستمع أكثر مما يتحدث، أو يقرأ (رجب محمد، ٢٠١٢، ٦٢).

ثانيا- مهارة التحدث: تُعدُّ من أهم الأنشطة اللغوية في حياتنا، والتحدث هو القدرة على التعبير لفظيا عن المشاعر، والأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية.

العلاقة بين التحدث والحصيلة اللغوية: يعتمد التحدث على مقدار ما يمتلكه التلميذ من حصيلة لغوية خاصة بالألفاظ والتراكيب، فالتحدث والحصيلة اللغوية وجهان لعملة واحدة هي الاستعمال اللغوي، فلا يوحد طلاقة لفظية دون الحصيلة اللغوية الثرية، كما أن الطلاقة اللغوية ميزان للحصيلة اللغوية(عيطة يوسف، ٢٠١٨، ٢٧١-٢٧٨)

ثالثا- مهارة القراءة: تُعدُّ من أهم المهارات التي يجب على الفرد أن يكتسبها، وهي إحدى المهارات التي لا غنى عنها في مراحل التعليم المختلفة، فهي أداة الإنجاز المعرفي، والتعلم عن الثقافات.

العلاقة بين القراءة والحصيلة اللغوية:

- العلاقة بينهما علاقة تبادلية؛ فالقراءة تزود المتعلم بما يحتاج إليه من المفردات والتراكيب اللغوية الصحيحة، وتُقوم نطقه، فيصبح أكثر تحكمًا في مخارج الحروف، فتزيد الحصيلة اللغوية لديه عبر عبارات النص ومفرداته، وبذلك يصبح التلميذ قادرًا على تركيب الكلمات والجمل، فثراء الحصيلة اللغوية يسهل عملية القراءة.
- وجود علاقة تبادلية بين المفردات اللغوية والفهم القرائي؛ فحدوث الفهم القرائي الجيد يتطلب أن يكون لدى القارئ حصيلة لغوية من مفردات اللغة (محمود زيادة، ٢٠١٨، ٨٩؛ حسن شحاتة، ٢٠٢٢، ١٠).

رابعا- مهارة الكتابة: الكتابة أسلوب للتعبير عن الرموز الصوتية تتطلبها ظروف خاصة في حياة الإنسان، والكتابة نوعان: وظيفية، وإبداعية.

العلاقة بين الكتابة والحصيلة اللغوية: علاقة بينهما هي علاقة السبب بالنتيجة؛ فمعظم أخطاء الكتابة ليس فقط بسبب غياب قواعد الكتابة، بل يرجع إلى تدني الحصيلة اللغوية، فتركيب الجملة وتنوع الأساليب من أقسام الحصيلة اللغوية، وتدني الحصيلة اللغوية نتيجة للخلط بين الحروف المتشابهة في الصوت والمتقاربة في الكتابة. وأكدت دراسة (هناء جاد الحق، ٢٠٢٢) فاعلية استخدام إستراتيجيات تعلم المفردات المدعومة ببعض الوسائط الفائقة في علاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: الطرائف الأدبية: مفهومها، أهميتها، خصائصها، أشكالها، أسس مدخل الطرائف، ومعايير اختيار الطرفة:

١- مفهومها: وردت عدة تعريفات للطرائف الأدبية منها:

أنها:"مدخل تدريسي حديث قائم على العرض الشائق، والمتعة، والمرح؛ حيث يقوم بتضمين طرائف أدبية داخل المحتوى المقدم للطالب المعلم المتخصص في اللغة العربية؛ بهدف إثارة انتباهه أولا، وجذبه للموضوع، ومن ثم تمكينه من اكتساب مهارات تحليل النص الأدبي، وفهمه"(عبدالله آل تميم، ٢٠٢١، ٣٧٤).

وهي:"مدخل تدريسي يقوم فيه المعلم باختيار أحد ألوان الفكاهة الأدبية (نوادر، وألغاز، وأحاجي، ونكات، وقصص فكاهية، أو شعر فكاهي) المتضمن في الموضوع القرائي والكتابي المقرر على تلاميذالصف الثاني الإعدادي، معتمدا في تقديمه على مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تستهدف إكساب التلاميذ مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية المستهدفة، وتحقق لهم المتعة الذهنية والوجدانية"(حسن شحاتة، ٢٠٢٤، ٤٣٨).

٢ـ أهمية الطرائف الأدبية: تكمن أهمية الطرائف الأدبية فيما يلي:

- تذلل الصعوبات التي تواجه التلاميذ في التعليم الأكاديمي؛ حيث تدفعهم لبذل الجهد، والانتباه للمادة العلمية.
- تزيد مهارات التفكير، كالملاحظة، التصنيف، التحليل، الاستقصاء، وتحليل الأخطاء.
- تنمي مهارات الدراسة لدى التلاميذ؛ عبر توجيه المعلم تلاميذه باستخدام المعاجم؛ لتعرف دلالات المفردات الواردة في الطرفة، أو البحث في كتب الطرائف.
- تنشط العقل والخيال والإبداع، وتنمي الشعور الخاص بالقيم، والذكاء الثقافي.
- تخفف الملل الذي يأتي من تعلم القواعد اللغوية (رانيا الدياسطي، ٢٠١٩، ٦٣).

٣ـ خصائص الطرائف الأدبية: من أهم الميزات والخصائص ما يلي:

- إثارة اهتمام المتعلم وانتباهه وفضوله، وجعل المادة العلمية مرتبطة بالاهتمامات والميول الإيجابية، والتكامل مع أساليب التدريس الأخرى.
- مساعدة المعلم على تقديم الدرس بطريقة مشوقة، وتجديد نشاط المتعلم في أثناء الدرس، ومساعدته على استخدامه كخاتمة مثيرة للدرس، أو تقديمه كاملاً على شكل نوادر.
- إثراء جوانب التعلم، من خلال قابليته للانتقال والانتشار من متعلم إلى آخر.
- كسر العزلة بين البيئة المدرسية وحياتنا اليومية العادية التي تمتاز بالرغبة في الضحك والمرح (محمد عباس، ٢٠١٢، ١٨١-١٩١).

٤ـ أشكال الطرائف الأدبية: تتعدد هذه الأشكال منها التالي:

- **النوادر المضحكة**: (القصص المصورة): نوع من القصص تدور أحداثها في القصر، وتدور حول الحياة اليومية (عبد الحميد يونس، ١٩٩٧، ٧٧).
- **الأمثال والحكم**: هي فن الكلام يتكون من عبارة مغلقة، أي جملة مكتفية بذاتها، محملة بالخبرة والتجربة، تنتقل من جيل لآخر، وتمتاز بانتشارها بين الناس (محمد النجار، ٢٠٠٣، ٦٨). والحكمة تشمل القول والفعل فهي عامة، أما المثل فيختص بالقول، والمثل يقع فيه التشبيه، وما يقصد من المثل هو الاحتياج، أما الحكمة فهي لأخذ الموعظة والتنبه (الحسن اليوسي، ٢٠٠٣، ٣١-٣٣).
- **الألغاز:** اللغز كلام مبهم، لا تهتدي إلى الصواب إذا بنيت رأيك عليه على ظاهر الموضوع، إذ يجب البحث فيه؛ حتى تهتدي إلى حقيقة ما يريده المبهم (عبد العزيز سفر، ٢٠٠٠، ١٦).
- **النكتة**: وهي:"أمر فكاهي يقال بطريقة معينة، فيه تناقضات في الأحداث وتوقعات كثيرة؛ لإثارة التسلية أو الضحك، وتقال بصيغة لفظية مختصرة، عبر تفاعل اجتماعي ممتع (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٥٨٨). واعتمد البحث الحالي على النوادر المضحكة، كطرف أشعب، وجحا، والصور الطريفة، والنكات المتعددة، والألغاز، والحكم والأمثال عبر أشطة البرنامج.

٥ـ أسس مدخل الطرائف الأدبية: يقوم هذا المدخل على مجموعة أسس تتمثل فيما يلي:

أـ **الأساس اللغوي:** ويتمثل في أهمية استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية المختلفة، عبر توظيفها في مواقف الحياة الاجتماعية، ويهتم هذا الأساس بتنمية المهارات اللغوية؛ فيعطي الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم كتابة وشفاهة وقت إلقاء الطرفة، أو وقت التعليق عليها، أو سردها؛ فيعطي تعليم اللغة متعة (محمد عباس، ٢٠١٢، ٣٤).

ب- **الأساس النفسي:** ويتمثل في دور الطرفة في تحقيق التحفيز الذاتي، وبناء اتجاهات إيجابية؛ مما يودي إلى تخفيف عبء القيود الاجتماعية، والنقد الاجتماعي، وترسيخ عضوية الفرد في

الجماعة، وأسلوب مواجهة الخوف والقلق، واللعب العقلي، وهذا ما أكدته دراسة (بثينة عبدالباقي، ٢٠٠٧).

ت- **الأساس الثقافي:** يقوم على مبدأ أن الإلمام بجوانب الحياة في المجتمع يساعد التلميذ على فهم اللغة، وإبداعها؛ لأن دراسة اللغة لا تقتصر على تعرف مجموعة الرموز الصوتية، بل يجب أن تشمل المنظومة الثقافية بكل عناصرها وأبعادها (مصطفى رسلان، ٢٠١٠، ٣٥).

ث- **الأساس الاجتماعي:** للطرائف الأدبية وظائف اجتماعية منها:

- تعرف اتجاهات الناس وميولهم؛ عبر تحليل الطرائف والفكاهات الأدبية.
- عكس الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات في المكانة الترتيبية.
- تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.
- دعم التماسك الاجتماعي بين الأفراد والجماعات (شاكر عبدالحميد، ٢٠٠٣، ١٧-٢٠).

ج- **الأساس التربوي:** فلسفة الطرائف تقوم على التشويق وجذب الانتباه، وتنمية مجموعة من المهارات المعرفية والأكاديمية منها: زيادة الحصيلة اللغوية، والمقارنة، والتمييز، وتقييم الأفكار، ودعم المطالبات، والادعاءات بالأدلة والمبررات، وتنظيم الأفكار وتجميعها، والاستدلال بها(رانيا الدياسطي، ٢٠١٩، ٦٧).

٦- معايير اختيار الطرفة كمدخل تعليمي: لكي تحقق الطرفة أهدافها المرجوة؛ يجب أن تتوفر فيها بعض المعايير منها:

- يكون المضمون غريبًا، وليس جديدًا فقط، ولا يكون محتوى النكتة قديمًا أو مألوفًا.
- تكون نابعة من موضوع الدرس، ومرتبطة به ارتباطًا وثيقًا، وعنوانها مثيرا.
- تكون متوافقة مع المتعلمين (خصائصهم، قدراتهم، ميولهم) (صبري الدمرداش، ٢٠٠٨، ٥٩٣-٥٩٥).

الإستراتيجيات التي طبقت عبر البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية:

طبقت الباحثة ثلاث إستراتيجيات بالبرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية هي:

أولا- **إستراتيجية المناقشة**: وهي مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظي، وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والتلاميذ حول موضوع أو قضية محددة مع التعمق في البحث والنظر، والرغبة الجدية في حلها والوصول إلى قرار فيها.

ثانيا- التعلم التعاوني: يعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة، يتعاون فيها تلاميذ كل مجموعة بتبادل الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم في تنفيذ المهام المطلوبة، ولا بد أن يكون لكل تلميذ في المجموعة دور مسئول عنه، والأدوار هي: القائد، المقررأو مسئول الصيانة، المسجل أو المقرر، المعزز أو المشجع، الميقاتي.

ثالثا- التعلم الذاتي: هو قيام المتعلم بتحصيل المادة العلمية بنفسه، أو قيام المتعلم بنفسه بالمرور على مختلف المواقف التعليمية لاكتساب المعلومات والمهارات، حيث يكون المتعلم محور العملية التربوية.

مراحل التدريس باستخدام مدخل الطرائف الأدبية:

أولاً- إجراءات ما قبل التدريس:

١- التخطيط الجيد لاستخدام الطرفة الأدبية من خلال الاختيار المناسب لها للمحتوى اللغوي المستهدف، والمهارات المطلوب تنميتها، مع مراعاة مناسبتها خصائص التلاميذ وقدراتهم.

٢- تنوع أشكال الطرائف، من فكاهة، وقصص، وألغاز، وأمثال، ونوادر، وغيرها.

٣- معالجة الطرفة تعليميًّا بإضافة عناصر إليها، أو حذف ما لا يتناسب مع الأهداف والمحتوى.
٤- التأكد من تهيئة البيئة الصفية من حيث الإضاءة والمقاعد المريحة.
٥- تهيئة التلاميذ قبل بداية الدرس بالاتفاق على أن الطرائف تمنحهم الفرصة لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لديهم، وتجعل التعلم ممتعًا.

ثانياً- إجراءات التدريس:

١. استخدام إحدى الطرائف المضحكة بأي شكل، كالنكتة، أو المثل، أو اللغز، في التمهيد للدرس.
٢. الإعلان عن هدف الدرس (تنمية مهارة من مهارات الحصيلة اللغوية المستهدف تنميتها عبر البحث الحالي)، وتحديد المقصود بها أو تعريفها، وكيف نحرص على امتلاكها وأهميتها.
٣. عرض الطرفة أمام التلاميذ باستخدام وسيلة تعليمية مناسبة.
٤. مناقشة المضمون المتعلق بالأهداف المعرفية المرجو تحقيقها من العرض.
٥. عرض شكل آخر من أشكال الطرائف، يتضمن المهارة المستهدفة، يبعد الملل، ويبعث البهجة.
٦. مناقشة المضمون القيمي الوجداني في الطرائف التي تم عرضها.

ثالثاً- استخدام الطرفة كخاتمة للدرس: وذلك لاستخلاص المفردات اللغوية التي يدور حولها الدرس، أو إثارة تفكير التلاميذ نحو الدرس القادم؛ مما يدفعهم إلى التعلم الذاتي بجانب الجماعي.

رابعاً- استخدام الطرفة في عملية التقويم:

من خلال قياس قدرة التلاميذ على تحليل الطرفة، ومكوناتها، وأبعادها، وعلاقتها بالمحتوى من خلال الأنشطة المتنوعة، أو من خلال تدريبات متنوعة هادفة تتعلق المهارة موضوع الدرس.

أدوار المعلم والمتعلم وفق مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية:

أولا- أدوار المعلم: تتعدد هذه الأدوار، ومنها ما يلي:

١. تشجيع التلاميذ على استخراج الكلمات الجديدة من النص واستخلاص معانيها.
٢. استخدام المفردات الجديدة في سياقات جديدة مع توضيح معناها.
٣. تدريب التلاميذ على تكوين شبكة المفردات ذات الصلة بالكلمة.
٤. تدريب التلاميذ على أسئلة الجذر اللغوي للكلمة.
٥. تشجيع التلاميذ على القراءة والبحث والاطلاع.
٦. تقديم الأنشطة اللغوية المتنوعة للتلاميذ، سواء أكانت صفية أم لا صفية.

ثانيا- أدوار المتعلم وفق مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية:

١. ممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة التي تعمل على ثراء حصيلته من المفردات.
٢. ربط المفردات الجديدة بالمفردات التي تعلمها واكتسبها من قبل.
٣. البحث والاطلاع وقراءة موضوعات خارجية، وعدم الاقتصار على الموضوعات المقررة؛ وذلك لإغناء معرفته حول المفردات وثراء حصيلته اللغوية.

إجراءات البحث:

أولا- إعداد قائمة بمهارات الحصيلة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

تم إعداد قائمة بمهارات الحصيلة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واعتمدت على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحصيلة اللغوية في اللغة العربية، مثل دراسة كل من: (بليغ عبدالقادر، ٢٠٢١)، و(سيد حمدان، ٢٠٢١)، و(ياسمين علي، ٢٠٢١)، و(هيام مرعي، ٢٠٢٢)، ومر إعداد القائمة بالإجراءات التالية: تحديد الهدف من القائمة، وإعداد محتوى القائمة في صورته الأولية؛ لعرضها على المحكمين لضبطها؛ لوضعها في صورتها النهائية، وذلك عبر تفريغ استجابات المحكمين، ورصدها، ثم إبقاء المهارات التي زادت نسبة تكرارها عن (٨٠%) فأكثر، وهي النسبة المعمول بها في الدراسات السابقة.

ثانيا – إعداد اختبار قياس مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تم إعداد اختبار مهارات الحصيلة اللغوية بالمرور بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار**:

هدف إلى قياس مستوى مهارات الحصيلة اللغوية لدى عينة البحث الحالي.

- **تحديد مصادر بناء الاختبار**:

قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من العناصر في بناء الاختبار، وتمثلت في التالي: الاعتماد على قائمة مهارات الحصيلة اللغوية النهائية، الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الحصيلة االغوية، وقامت بإعداد الاختبار لها، والأخذ بآراء الخبراء والمختصين في مادة اللغة العربية.

- **صدق الاختبار:**

تم عرض الصورة الأولية لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية المكونة من(١٠) مهارات على مجموعة من المحكمين؛ لتعرف آرائهم في الاختبار، ومدى صواب لغته، وصياغته، ومدى قياس السؤال للمهارة المحددة، وأشار المحكمون إلى بعض التعديلات، وبناء عليها تم تعديل صياغة بعض المفردات، وبذلك أصبح الاختبار في صورته الأولية صالحا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

- **تقدير درجات التلاميذ في اختبار مهارات الحصيلة اللغوية**:

تم تقدير درجات الاختبار، بحيث يعطى التلميذ درجة واحدة على إجابة كل مفردة صحيحة، ويعطى صفرا على إجابة كل مفردة خاطئة، والدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة، والصغرى صفر.

- **التجريب الاستطلاعي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية**:

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) تلميذا وتلميذة، غير عينة البحث الأساسية؛ لتقدير ما يلي:

- **تحديد زمن الاختبار**:

تم تقدير زمن الاختبار بساعة ونصف.

- **الاتساق الداخلي**:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث (ن = ٣٠) لحساب معامل ارتباط المفردة بالمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك معامل ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدولان التاليان يوضحان ذلك:

جدول (٢)

معاملات ارتباط المفردة بالمهارة التي تنتمي إليها

المفردة	م 1	المفردة	م 2	المفردة	م 3	المفردة	م 4	المفردة	م 5
1	0.754**	2	0.637**	3	0.713**	4	0.757**	5	0.832**
11	0.759**	12	0.780**	13	0.869**	14	0.686**	15	0.766**
21	0.743**	22	0.845**	23	0.679**	24	0.839**	25	0.665**
المفردة	م 6	المفردة	م 7	المفردة	م 8	المفردة	م 9	المفردة	م 10
6	0.732**	7	0.645**	8	0.809**	9	0.754**	10	0.629**
16	0.790**	17	0.892**	18	0.633**	19	0.726**	20	0.824**
26	0.823**	27	0.709**	28	0.809**	29	0.829**	30	0.794**

جدول (٣)

معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية
تحديد مرادف الكلمة.	0.395*
تحديد مضاد الكلمة.	0.436*
تحديد مفرد الكلمة.	0.651**
تحديد جمع الكلمة.	0.497**
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً).	0.602**
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسماً، فعلاً، حرفاً).	0.715**
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	0.480**
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	0.663**
تكوين شبكة المفردات للكلمة.	0.556**
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	0.560**

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالمهارة التي تنتمي إليها، وكذلك معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0.05, 0.01)؛ مما يعنى أن المفردات تتجه لقياس المهارة التي تنتمي إليها، وكذلك المهارات تتجه لقياس المكون الرئيس (الحصيلة اللغوية)؛ مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

الثبات: تم استخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، لحساب ثبات اختبار مهارات الحصيلة اللغوية لكل مهارة، وللاختبار ككل، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات اختبار مهارات الحصيلة اللغوية بمعادلة ألفا كرونباخ

المهارات	عدد الأسئلة	التباين	معامل الثبات
تحديد مرادف الكلمة.	3	1.168	0.614
تحديد مضاد الكلمة.	3	1.172	0.626
تحديد مفرد الكلمة.	3	1.099	0.621
تحديد جمع الكلمة.	3	1.321	0.637
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً).	3	1.247	0.625
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسماً، فعلاً، حرفاً).	3	1.402	0.681
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	3	1.264	0.608
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	3	1.292	0.614
تكوين شبكة المفردات للكلمة.	3	1.344	0.657
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	3	1.200	0.606
معامل ثبات الاختبار ككل.	**30**	**19.826**	**0.656**

يتضح من الجدول السابق أن قيم الثبات لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية تراوحت ما بين (٠,٦٨١- ٠,٦٠٦)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار ككل(٠,٦٥٦)، وجميعها قيم جيدة للثبات.

التطبيق القبلي للاختبار:

طُبِّق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية على تلاميذ مجموعتي البحث قبل تدريس البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية، وتمَّ تطبيق الاختبار على المجموعتين يوم الثلاثاء الموافق (١٥) من أكتوبر ٢٠٢٤، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، تم تحديد متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية، والانحراف المعياري لكل منهما، وتحديد الفرق بين المتوسطين، وحساب قيمة" ت"، واستخراج دلالتها، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ للتحقق من تجانس المجموعتين قبليا، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) كما يلى:

جدول (٥)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية قبليًّا.

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة
تحديد مرادف الكلمة.	التجريبية	30	.933	.6397	1.328	58	غير دالة
	الضابطة	30	.733	.5208			
تحديد مضاد الكلمة.	التجريبية	30	.667	.6609	1.254	58	غير دالة
	الضابطة	30	.867	.5714			
تحديد مفرد الكلمة.	التجريبية	30	1.133	.5714	0.623	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.033	.6687			
تحديد جمع الكلمة	التجريبية	30	1.500	.6297	1.722	58	غير دالة
	الضابطة	30	1.233	.5683			
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً).	التجريبية	30	.933	.5208	0.228	58	غير دالة
	الضابطة	30	.900	.6074			
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسماً، فعلاً، حرفاً).	التجريبية	30	.700	.5349	0.468	58	غير دالة
	الضابطة	30	.767	.5683			
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	التجريبية	30	.633	.6687	1.308	58	غير دالة
	الضابطة	30	.433	.5040			
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	التجريبية	30	.333	.4795	0.266	58	غير دالة
	الضابطة	30	.367	.4901			
تكوين شبكة المفردات للكلمة.	التجريبية	30	.867	.3458	0.684	58	غير دالة
	الضابطة	30	.800	.4068			
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	التجريبية	30	.600	.6215	1.141	58	غير دالة
	الضابطة	30	.433	.5040			
الدرجة الكلية للاختبار	**التجريبية**	**30**	**8.300**	**2.8181**	**1.069**	**58**	**غير دالة**
	الضابطة	**30**	**7.567**	**2.4869**			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " جاءت على نحو غير دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥)؛ حيث جاءت قيم الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية غير دالة إحصائيًّا؛ مما يعنى وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية قبليًّا.

ثالثا- إعداد دليل المعلم:

- **تحديد الهدف من الدليل**:

هدف دليل المعلم إلى مساعدة معلم اللغة العربية للتدريس بتطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى هؤلاء التلاميذ.

- **مكونات دليل المعلم**: تضمن الدليل قسمين هما:

القسم لأول: الجانب النظري: وتمثل في مقدمة نظرية تتكون من التالي:

نبذة عن مهارات الحصيلة اللغوية، ومدخل الطرائف الأدبية، والإستراتيجيات، والوسائل والأنشطة التعليمية المطبقة يالبرنامج.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي: وشمل الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات عبر البحث الحالي، وهي مجموعة من الدروس التطبيقية، عددها ستة موضوعات، موضوعان من المقرر وهما: (رسالة المعلم، السمكات الثلاثة)، و(أربعة موضوعات) من خارج المقرر، وهي: (طرائف جحا- التعاون- الرياضة أخلاق- قصة الأرنب والسلحفاة).

خامسا- إجراء التجربة الميدانية للبحث: وذلك من خلال الخطوات التالية:

١- **اختيار عينة البحث ووصفها**: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بمدرسة منشأة البدوي القديمة للتعليم الأساسي المشتركة، التابعة لإدارة طلخا التعليمية، بالدقهلية، وعددها (٦٠) تلميذا وتلميذة، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية فصل (٢/٥)، وضابطة فصل (١/٥).

٢- **تطبيق أداة البحث قبليا:**

تم تطبيق اختبار مهارات الحصيلة اللغوية قبليًّا على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق (١٥) من أكتوبر ٢٠٢٤ م.

٣- **تنفيذ التجربة الأساسية**:

تمَّ البدء في تطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية على المجموعة التجريبية، يوم الأربعاء الموافق (١٦) من أكتوبر، ودرست المجموعة الضابطة النصوص المقررة بالبرنامج المعتاد في الفترة الزمنية ذاتها، واستمرت فترة تنفيذ البرنامج حتى يوم الأحد الموافق (٨) من ديسمبر ٢٠٢٤م، أي مدة (٤٤) يوما.

٤- **تطبيق أداة البحث بعديًّا:**

بعد انتهاء التجربة الأساسية للبحث الحالي، طبقت الباحثة اختبار مهارات الحصيلة اللغوية بعديًّا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الإثنين الموفق (٩) من ديسمبر ٢٠١٤م.

خامسا- نتائج البحث ، مناقشتها وتفسيرها:

١- نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو:

"ما مهارات الحصيلة اللغوية المناسبة والمهمة التي يراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

تم إعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات الحصيلة اللغوية، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها؛ لتحديد مناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تعديل القائمة إلى أن وصلت إلى صورتها النهائية؛ حيث تضمنت القائمة (١٠) مهارات للحصيلة اللغوية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على:

" ما مدى توافر مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث ككل (ن = 60) في القياس القبلي، وحساب النسبة المئوية لتلك المتوسطات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث

في مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية (ن = 60)

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمي	% للمتوسط
تحديد مرادف الكلمة.	.8333	.58705	3	27.78%
تحديد مضاد الكلمة.	.7667	.62073	3	25.56%
تحديد مفرد الكلمة.	1.0833	.61868	3	36.11%
تحديد جمع الكلمة.	1.3667	.60971	3	45.56%
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً)	.9167	.56122	3	30.56%
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها(اسماً، فعلاً، حرفاً).	.7333	.54824	3	24.44%
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	.5333	.59565	3	17.78%
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	.3500	.48099	3	11.67%
تكوين شبكة المفردات للكلمة.	.8333	.37582	3	27.78%
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	.5167	.56723	3	17.22%
الدرجة الكلية	**7.9333**	**2.66087**	**30**	**26.44%**

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) أقل من حد الكفاية المحدد بنسبة (65%)؛ مما يعنى قصور مهارات الحصيلة اللغوية لديهم.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على:

"ما البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

قامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تضمن البرنامج العناصر الرئيسة التالية:

١- **الهدف من البرنامج**: وتمثل في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ لصف الخامس الابتدائي.

٢- **مكونات اللبرنامج**:

القسم لأول: الجانب النظري: وتمثل في مقدمة نظرية تتكون من التالي:

تحديد فلسفة البرنامج، وأسس بنائه، ومكوناته، والخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج، ونبذة عن مهارات الحصيلة اللغوية، ومدخل الطرائف الأدبية، والإستراتيجيات، والوسائل والأنشطة التعليمية المطبقة يالبرنامج.

القسم الثاني: الإطار التطبيقي: وشمل الخطة الزمنية لتدريس الموضوعات عبر البحث الحالي، وهي مجموعة من الدروس التطبيقية، عددها ستة موضوعات، موضوعان من المقرر، وهما: (رسالة المعلم، السمكات الثلاثة)، و(أربعة موضوعات) من خارج المقرر، وهي: (طرائف جحا- التعاون- الرياضة أخلاق- قصة الأرنب والسلحفاة).

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي نص على:

"ما فاعلية التدريس باستخدام برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على أنه: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية".**

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الحصيلة اللغوية، والدرجة الكلية بعديًّا، كما تم استخدام معادلة " η^2 " (قيم مربع إيتا)؛ لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية بعديًّا

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	η^2	مستوى التأثير
تحديد مرادف الكلمة.	التجريبية	30	2.400	.4983	11.557	58	0.01	0.697	كبير
	الضابطة	30	1.033	.4138					
تحديد مضاد الكلمة.	التجريبية	30	2.300	.4661	7.949	58	0.01	0.521	كبير
	الضابطة	30	1.233	.5683					
تحديد مفرد الكلمة.	التجريبية	30	2.800	.4068	9.872	58	0.01	0.627	كبير
	الضابطة	30	1.667	.4795					
تحديد جمع الكلمة.	التجريبية	30	2.667	.4795	8.078	58	0.01	0.529	كبير
	الضابطة	30	1.667	.4795					
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً).	التجريبية	30	2.333	.4795	7.211	58	0.01	0.473	كبير
	الضابطة	30	1.367	.5561					
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسماً، فعلاً، حرفاً).	التجريبية	30	2.400	.4983	6.675	58	0.01	0.434	كبير
	الضابطة	30	1.533	.5074					
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	التجريبية	30	2.433	.5040	9.048	58	0.01	0.585	كبير
	الضابطة	30	1.200	.5509					
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	التجريبية	30	2.200	.4068	7.998	58	0.01	0.524	كبير
	الضابطة	30	1.200	.5509					
تكوين شبكة المفردات للكلمة	التجريبية	30	2.633	.4901	8.654	58	0.01	0.564	كبير
	الضابطة	30	1.333	.6609					
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	التجريبية	30	2.300	.4661	13.295	58	0.01	0.753	كبير
	الضابطة	30	.700	.4661					
الدرجة الكلية للاختبار	**التجريبية**	**30**	**24.467**	**1.5477**	**24.723**	**58**	**0.01**	**0.913**	**كبير**
	الضابطة	**30**	**12.933**	**2.0331**					

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية جاءت دالة احصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يعنى وجود نمو في الحصيلة اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة، كما يتضح أن النسبة المئوية لمتوسط الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية بلغت (81.56%)؛ مما يعنى تجاوز أداء المجموعة التجريبية لحد الكفاية المحدد بنسبة (65%)، فى حين جاءت النسبة المئوية لمتوسط الدرجة الكلية للمجموعة الضابطة (43.11%)؛ مما يعنى انخفاض أداء المجموعة الضابطة عن حد الكفاية.

كما يتضح أن جميع قيم " η^2 " لمهارات الحصيلة اللغوية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.14) * ، حيث تراوحت قيمها بالنسبة لتلك المهارات ما بين (0.434-0.753)؛ لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية ككل بلغ 0.913 ؛ مما يعنى أن إسهام البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في التباين الحادث في الحصيلة اللغوية جاء بنسبة 91.3% وهى قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " η^2 "، ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الأول، وقبول الفرض البديل الموجه التالي الذي نص على: **"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".**

كما تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على أنه:"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية".

حيث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية، كما تم استخدام معادلة كوهين " d "؛ لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

* قيم (η2) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (٠،٠١ : < ٠،٠٦) تأثير ضعيف، (٠،٠٦ : < ٠،١٤) تأثير متوسط، (٠،١٤ فأكثر) تأثير كبير.

جدول (٨)
قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية

المهارة	المجموعة	ن	م	ع	" ت "	د.ح	مستوى الدلالة	d	مستوى التأثير
تحديد مرادف الكلمة.	قبلي	30	.933	.6397	12.775	29	0.01	2.332	كبير
	بعدي	30	2.400	.4983					
تحديد مضاد الكلمة.	قبلي	30	.667	.6609	18.252	29	0.01	3.332	كبير
	بعدي	30	2.300	.4661					
تحديد مفرد الكلمة.	قبلي	30	1.133	.5714	15.052	29	0.01	2.748	كبير
	بعدي	30	2.800	.4068					
تحديد جمع الكلمة.	قبلي	30	1.500	.6297	13.857	29	0.01	2.530	كبير
	بعدي	30	2.667	.4795					
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (مذكراً، مؤنثاً).	قبلي	30	.933	.5208	15.389	29	0.01	2.810	كبير
	بعدي	30	2.333	.4795					
تحديد نوع الكلمة من حيث: كونها (اسماً، فعلاً، حرفاً).	قبلي	30	.700	.5349	17.405	29	0.01	3.178	كبير
	بعدي	30	2.400	.4983					
تحديد المعنى السياقي لكلمة في سياقين مختلفين.	قبلي	30	.633	.6687	14.840	29	0.01	2.709	كبير
	بعدي	30	2.433	.5040					
توظيف كلمة في جملتين من إنشائه بمعنيين مختلفين.	قبلي	30	.333	.4795	20.149	29	0.01	3.679	كبير
	بعدي	30	2.200	.4068					
تكوين شبكة المفردات للكلمة.	قبلي	30	.867	.3458	15.456	29	0.01	2.822	كبير
	بعدي	30	2.633	.4901					
تحديد الجذر اللغوي للكلمة.	قبلي	30	.600	.6215	15.624	29	0.01	2.853	كبير
	بعدي	30	2.300	.4661					
الدرجة الكلية للاختبار	**قبلي**	**30**	**8.300**	**2.8181**	**42.453**	**29**	**0.01**	**7.751**	**كبير**
	بعدي	**30**	**24.467**	**1.5477**					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحصيلة اللغوية والدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي؛ مما يعنى وجود نمو في الحصيلة اللغوية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأدائهم القبلي.

كما يتضح أن جميع قيم " d " لمهارات الحصيلة اللغوية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) * لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية ككل بلغ (7.751)، وهي قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " d

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (0.2 : < 0.5) تأثير ضعيف، (0.5 : <0.8) تأثير متوسط، (0.8 فأكثر) تأثير كبير.

"؛ مما يعنى فعالية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية، ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الثاني، وقبول الفرض البديل الموجه التالي: **"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي".**

كما تم اختبار الفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على أنه:"لا يحقق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية فعالية مقبولة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".

من خلال نتائج اختبار الفرض الأول والثاني من فروض البحث اتضح أن حجم تأثير البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية الحصيلة اللغوية في المقارنات البعدية بمعلومية قيمة η^2 (91.3%)، وفي مقارنة الأداء القبلي بالبعدي بمعلومية قيمة d (7.751)؛ مما يؤكد فعاليته في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى المجموعة التجريبية، ومن ثم تم رفض الفرض الثالث من فروض هذا البحث، وقبول الفرض البديل الذي نصه: **"يحقق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية قدرا مناسبا من الفعالية في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".**

٢- مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

بناء على ما تم الوصول إليه من النتيجة السابقة التي نصت على أن: البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية له فعالية مقبولة في تحسين مهارات الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي طبقت برامج وإستراتيجيات تعليمية معتمدة على مدخل الطرائف الأدبية، كدراسة (زكريا يوسف، ٢٠١٥)، و(هدى المجدلاوي، ٢٠١٦)، و(رانيا الدياسطي، ٢٠١٩)، و(عبدالله آل تميم، ٢٠٢١)، وأن مدخل الطرائف الأدبية كان له تأثير كبير في تنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ؛ مما يثبت أن مدخل الطرائف الأدبية من الأمور التي تسهم في تحسين مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ.

وتعزي الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة قي التطبيق البعدي إلى ما توافر في البرنامج القائم على مدخل الطرائف من مزايا من أبرزها ما يلي:

١- تحديد أهداف البرنامج بدقة، مع وضوح الصياغة، والقابلية للتعلم والقياس، وشموله خبرات متنوعة.

٢- التنوع في التدريبات والتطبيقات المستخدمة في تدريس البرنامج، واستخدام الوسائل المتنوعة في أثناء تدريس البرنامج، وتزويد التلاميذ بالخيارات والبدائل، وإعطاؤهم الوقت الكافي للتأمل والتفكير

٣- اهتمام مدخل الطرائف الأدبية بالتحفيز الذاتي للمتعلم، واستثمار وظائف الفكاهة النفسية في العملية التعليمية، وترسيخ عضوية المتعلم في الجماعة، وأسلوب مواجهة الخوف والقلق، واللعب العقلي.

٤- إسهام مدخل الطرائف الأدبية في نشر البهجة؛ مما يخفف الألم، وأعباء الحياة.

٥- تقديم محتوى إضافي من الموضوعات، إضافة إلى الموضوعين المقررين، بواقع أربعة موضوعات إضافية؛ مما أسهم في التكرار على تطبيق مهارات الحصيلة اللغوية، وإتقانها.

٦- توفير التغذية الراجعة المباشرة وغير المباشرة؛ مما أسهم في التوجيه الصائب لعمل المجموعات، وتعزيز السلوك السديد، وبقاء أثر التعلم.

٧- خفض القلق والتوتر لدى التلاميذ عبر إنجاز المهام فى إطار جماعي تعاوني، ووفق تنظيم وتخطيط محكم، ومسئولية الفرد المتفوق فى المجموعة عن تعليم أقرانه متوسطي ومنخفضي التحصيل؛ مما يشعر الطالب بالود والصداقة والألفة والأمان.

توصيات البحث: أوصى البحث بما يلي:

١- بالنسبة للطلاب:

- الاهتمام بتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ عامة، وتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة؛ لإكساب التلميذ المهارات التي تعينه على فهم اللغة.
- توظيف مهارات الحصيلة اللغوية في المواد الدراسية الأخرى، وفي فروع اللغة العربية المتنوعة.

٢- بالنسبة للمعلمين:

- ضرورة اهتمام المعلمين بتطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية لدى طلاب المراحل الدراسية المتنوعة.
- تهيئة المناخ المناسب لتطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.

٣- بالنسبة للموجهين، ومطوري التعليم:

- تحديد مهارات الحصيلة اللغوية المناسبة لكل صف دراسي؛ حتى يعمل معلمو اللغة العربية على تنميتها بيسر.
- إعداد دليل لمعلمي اللغة العربية يشتمل على البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية، ومهارات اللغة المتعددة.
- دعم تطبيق البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في المواد الدراسية الأخرى، وفي فروع اللغة العربية المتعددة..

٤- بالنسبة للباحثين:

- الإفادة من الأدوات والمواد التي طبقت عبر البحث الحالي، وإجراء دراسات أخرى في مجال الحصيلة اللغوية في ضوء البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية.
- توظيف البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية المهارات المتنوعة، وفي التخصصات الأخرى.

مقترحات البحث: اقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:

١- إجراء دراسات حول فعالية البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية؛ لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية في المراحل الدراسية الأخرى، في التخصصات الأخرى، وفى باقي فروع اللغة العربية.

٢- إجراء دراسة تقويمية لاستخدام البرنامج القائم على مدخل الطرائف الأدبية في تعليم وتعلم مهارات الحصيلة اللغوية.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين برنامج مدخل الطرائف الأدبية الذي طبقه البحث الحالي وبرامج الطرائف الأدبية المتعددة في تنمية المهارات اللغوية المتعددة.

٤- إجراء بحوث لتنمية مهارات الحصيلة اللغوية التي لم يتم تنميتها عبر البحث الحالي.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا – المراجع العربية:

١- أحمد محمد المعتوق (١٩٩٦): **الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

٢- أسماء محمود الشحات (٢٠١٦) برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية لتنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
٣- بثينة عبدالباقي محمد(٢٠٠٧): فعالية استخدام مدخل الطرائف في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التفكير الفلسفي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
٤- بليغ حمدي إسماعيل عبدالقادر(٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، مج ٣٦، ع ٢، أبريل، ص ص١-٦٤.
٥- الحسن اليوسي (٢٠٠٣): **زهرة الأكم في الأمثال والحكم**، تحقيق: قصي الحسين، دار ومكتبة الهلال، القاهرة.
٦- حسن سيد شحاتة (٢٠٢٢) تنمية الثروة اللغوية استراتيجيات ومداخل، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ع ١٠٤، ص ص٢-٦.
٧- حسن سيد شحاتة (٢٠٢٤): أسس وإجراءات تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية في ضوء مدخل الطرائف الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث في تدريس اللغات**، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٨، يوليو، ص ص ٤٧٠- ٥٠٢.
٨- رانيا بليغ عبدالهادي الدياسطي (٢٠١٩): فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٩- رجب عبدالله محمد محمد (٢٠١٢): فعالية وحدة من القصص النبوي في تنمية الثروة اللغوية من خلال السياق لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
١٠-زكريا بحي إبراهيم يوسف(٢٠١٥): تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمياط.
١١-سيد السايح حمدان(٢٠٢١): وحدة إثرائية في اللغة العربية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، **مجلة الثقافة والتنمية**، س ٢٠، ع ١٦٠، يناير، ص ص ٥٥- ٧٤.
١٢- شاكر عبدالحميد (٢٠٠٣): **الفكاهة والضحك، رؤية جديدة**، ع ٢٨٩. عالم المعرفة، الكويت.
١٣-صبري الدمرداش(٢٠٠٨): **الطرائف العلمية كمدخل لتدريس العلوم**، ط٧، دار المعارف، القاهرة.
١٤-عبدالحميد يونس(١٩٩٧): **الحكاية الشعبية**، مكتبة الدراسات الشعبية، ع (٢٠١)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
١٥- عبدالعزيز علي أكبر سفر(٢٠٠٠): الألغاز النحوية وأمن اللبس، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، حولية ٢٠، رسالة ١٤١، ص ص١١-٣٦.
١٦- عبدالله بن محمد بن عايض آل تميم(٢٠٢١): برنامج قائم على مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي وفهمه لدى الطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية، **مجلة جامعة**

أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج ١٣، ع ١، مارس، ص ص٣٦٩-٤٠١.
١٧- علي سعد جاب الله(٢٠١٧): أثر استخدام المنظمات الرسومية في تنمية المفردات اللغوية المرتبطة بالصورة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ع ٨٤، أبريل، ص ص ٢١٧- ٢٥٩.
١٨- عيطة يوسف عبد المقصود (٢٠١٨): برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية لتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩٩، ص ص٢٧١ - ٢٧٨.
١٩-فتحي علي يونس(٢٠١٠): ضبط المفردات في كتب القراءة، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية لتربية، جامعة عين شمس، ع ١٠٧، ص ص١٨-٣٧.
٢٠-محمد بهاء حنفي محمود محمد عباس (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض مهارات الأداء الكتابي في ضوء الصرف العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٣، ج ١، ص ص١٢٩-١٤٤.
٢١- محمد جمال عوض فودة (٢٠١٩): تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال الذاتويين باستخدام فنيات العلاج السلوكي. المؤتمر الدولي السنوي لقطاع الدراسات العليا والبحوث: **البحوث التكاملية ... طريق التنمية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مج٢، ص ص٦٠٥-٦١٧.
٢٢-محمد رجب النجار(٢٠٠٣): **من فنون الأدب الشعبي في التراث الأدبي**، الجزء الأول، دار ومكتبة الهلال، القاهرة.
٢٣-محمد عزت عربي كاتبي ولينا لطيف زيود (٢٠١٠): أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين سن (٤-٥) سنوات في مدينة دمشق. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣٢، ع ٣، ص ص١٩٥-٢١٤.
٢٤-محمد فهد راشد النتيفات(٢٠١٩): تحديد المعايير الدولية للانقرائية الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع ٢١٣، ص ص٢٦٤-٣٠٠.
٢٥-محمد موسى السعيد جبارة (٢٠١٦): جهود المحدثين في تنمية الثروة اللفظية، محمد حسن جبل نموذجا، آفاق **حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالشرقية**، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالديدامون بالشرقية، مج ٣، ع ١، ص ص٥١٧- ٥٨٨.
٢٦-محمود محمد محمود زيادة (٢٠١٨): استخدام قصص الأنبياء في تنمية المفردات القرآنية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وتأثيرها على فهم النص القرآني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

٢٧- مروة يحي عبد العزيز(٢٠١٨): استراتيجية توليفة قائمة على تشفير المعلومات لتنمية الثروة اللغوية ومهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
٢٨- مصطفى رسلان رسلان (٢٠١٠): تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٩- هدى عبدالفتاح المجدلاوي (٢٠١٥): أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر (فلسطين: غزة).
٣٠- هدير عبدالحليم محمد إبراهيم(٢٠٢٣): إستراتيجية مقترحة قائمة على التأصيل اللغوي والتلازم اللفظي لتنمية أبعاد الثروة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣١- هناء قاسم حسانين(٢٠١٤): معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٨، ص ص٥٣٧-٥٩٥.
٣٢- هناء محفوظ جاد الحق (٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم المفردات المدعومة ببعض الوسائط الفائقة لعلاج أخطاء الكتابة وتنمية الدافعية نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
٣٣- هيام عبد العال محمد إبراهيم مرعي(٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تدريس القراءة لتنمية الثروة اللغوية والخيال الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج ،ع ٩٥، ج ١، مارس، ص ص٥٧٩-٦٢٣.
٣٤-ياسمين زكي السيد محمد علي(٢٠٢١): إستراتيجية تدريسية قائمة على الحقول الدلالية لتنمية الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية بدمياط**، ع ٧٧، أبريل، ص ص١- ٢٥.

ثانيا-المراجع الأجنبية:

35- Bardakç1, Mehmet (2016): Breadth and Depth of Vocabulary Knowledge and Their Effects on L2 Vocabulary Profiles, **Canadian Center of Science and Education**, 9(4), 239-250.
36- Hoff, Enka (2014): **Language development** (4th ed). Belmont: wadsworth Cengage Learning
37- Kerry, M(1993): **Laugh Lines: Exploring Humour in Childrens Literature: Primary English**, Teaching Association, New Town Australia.1993.p8.
38- Meara, Paul (1996): the classical research in vocabulary acquisition, InG. Ander man & M. Rogers (Eds.), **Words**, Words Clevedon: Multilingual Matters, p p(233_256).
39- Parvareshbar, Fatemeh & Ghorchaei, Behrooz (2016): The Effect of using short stories on vocabulary learning of Iranian EFL learners, **Theory and practice in language studies**, vol. 6, no.7,1476-1483.

40- Schmitt, Norbert.(2010). **Researching vocabulary**: A Vocabulary research manual. Springer.
41- Thomas, Kral, Ed. (1994): **The Lighter Side of TEFL; A teacher,s Resource Book of Fun of activities for students of English as a foreign language**; United states Information Agency, Washington, Dc. 1994. P6.